الكتاب # ١ بين أفضل الكتب مبيعاً على قوائم نيويورك تايمز،
وول ستريت جورنال، يو أس. إيه توداى

أسرار
عقل المليونير

www.ketab.ir

إتقان لعبة تحقيق الثراء

تى. هارف ايكر

سرشناسه	:	اکر، تی. هارو Eker, T.Harv
عنوان و نام پدیدآور	:	اسرار عقل‌الیونیر: اتقان لعبه تحقیق‌الثراء/تی. هارف ایکر؛ ترجمه شرکه مکتبه جریر.
مشخصات نشر	:	قم: کتاب قاصدک، ۲۰۲۴ م. = ۱۴۰۳.
مشخصات ظاهری	:	۲۰۰ ص.؛ ۱۴/۵×۲۱/۵ س‌م.
شابک	:	978-622-5411-80-7
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عنوان اصلی:: Secrets of the millionaire mind : mastering the inner game of wealth, 2005
یادداشت	:	کتاب حاضر در زبان فارسی با عنوان «اسرار ذهن ثروتمند» منتشر شده است.
عنوان دیگر	:	اسرار ذهن ثروتمند.
موضوع	:	پول -- جنبه‌های روان‌شناسی Money -- Psychological aspects ثروت -- جنبه‌های روان‌شناسی Wealth -- Psychological aspects میلیونرها -- روان‌شناسی Millionaires -- Psychology ثروتمندان -- روان‌شناسی Rich people -- Psychology سرمایه‌داران -- روان‌شناسی Capitalists and financiers -- Psychology موفقیت در کسب و کار -- جنبه‌های روان‌شناسی Success in business-- Psychological aspects
شناسه افزوده	:	مکتبة جریر (ریاض)
رده بندی کنگره	:	HG222/3
رده بندی دیویی	:	332/02401
شماره کتابشناسی ملی	:	9574711

منشورات كتاب قاصدك

QASDAK BOOK PUBLICATION

www.ketab.ir

أسرار عقل المليونير

تأليف: تي هارف ايكر

ترجمة: شركة مكتبة جرير

الناشر: كتاب قاصدك

الكمية: 500 نسخة

الطبعة: الأولى - سنة 2024

www.qasdak.com

Iraq (+964) 7810004505

Iran (+98) 9900900340

Iran (+98) 25 37730007

إيران - قم - مجمع ناشران

ISBN: 978-622-5411-80-7

۲۵۰/س

المحتويات

"مَنْ هو "تى. هارف ايكر"؟
ولماذا يجب أن أقرأ هذا الكتاب؟
1

الجزء الأول
مخططك المالى
9

الجزء الثانى
ملفات الثراء
49

"إذن، ماذا أفعل الآن؟"
187

شارك الثراء
191

www.ketab.ir

"مَنْ هو "تى. هارف ايكر"؟
ولماذا يجب أن أقرأ هذا الكتاب؟

كثيراً ما يصاب الناس بالذهول فى بداية ندواتى عندما يكون أول ما أقوله لهم هو: "لا تصدقوا كلمة مما أقول!" ولكن لماذا أقترح عليهم ذلك؟ لأننى أستطيع أن أتحدث من واقع خبرتى الشخصية فقط. وليس هناك بين المفاهيم والأفكار التى أشاركهم إياها ما يمكن اعتباره حقيقيًا أو مزيفًا أو صائبًا أو خطأ بشكل مسلم به. وإنما هى أفكار تعكس النتائج التى حققتها شخصياً، وكذلك النتائج الباهرة التى رأيتها فى حياة الآلاف والآلاف من تلاميذى. وعلى الرغم من أننى أقول ذلك، إلا أننى أومن أنك لو استخدمت المبادئ التى تتعلمها من هذا الكتاب فإنك ستقوم بتغيير حياتك بالكامل. فلا تكتف بقراءة هذا الكتاب ولكن قم بدراسته كما لو كانت حياتك تتوقف عليه، ثم قم بتطبيق هذه المبادئ بنفسك، وما ينجح منها استمر فى تطبيقه وما لا ينجح منها فإن لك مطلق الحرية فى إلقائه أدراج الرياح.

أعلم أن ما سأقوله الآن قد يبدو رأياً متحيزاً، ولكن عندما يتعلق الأمر بالمال فهذا الكتاب ربما يكون أهم كتاب يمكنك قراءته على الإطلاق. وأعلم أن هذا يعد تصريحًا جريئاً، ولكن هذا الكتاب يوفر تلك الحلقة المفقودة بين رغبتك فى النجاح وإحرازك لهذا النجاح، ولعلك قد اكتشفت الآن أن هاتين العبارتين تمثلان عالمين مختلفين تماماً.

www.ketab.ir

ولا شك أنك قد قرأت كتباً أخرى واستمعت إلى شرائط كاسيت أو أسطوانات مدمجة أو ذهبت إلى ندوات تدريبية وتعلمت الكثير عن برامج مثل كيف تصبح غنياً فى مجال العقارات أو أسواق الأسهم أو المشروعات، ولكن ماذا حدث؟ بالنسبة للغالبية من الناس لم يحدث شيء. مجرد عاصفة قصيرة من الحماس تجتاحهم ثم يعودون كل بعدها إلى نقطة الصفر.

وأخيراً هناك إجابة، وهى بسيطة للغاية وتشبه القانون الذى لا يمكن التحايل عليه، وملخص ذلك القانون هو: إن لم يكن عقلك الباطن "مخططك المالى" قد "صمم" لكى ينجح، فإن كل ما تتعلمه وكل ما تعرفه وكل ما تفعله لن يحدث أى فارق.

وخلال صفحات هذا الكتاب سوف نشرح لك كيف أن بعض الناس قد قدر لهم أن يكونوا أغنياء، وأن هناك آخرين قد قدر لهم أن يعيشوا فى كفاح إلى الأبد. وسوف تتفهم الأسباب الأساسية للنجاح الكامل، والنجاح المتوسط، أو للفشل المالى، ثم ستبدأ فى تغيير مستقبلك المالى نحو الأفضل. وسوف تفهم كيف أن الطفولة تؤثر فى تشكيل تصوراتنا المالية، وكيف أن هذه التأثيرات من الممكن أن تقود إلى أفكار هدامة وعادات محبطة. وسوف نطلعك على تصريحات قوية ستساعدك على استبدال طرق تفكيرك غير المفيدة بـ "ملفات ثروة" عقلية حتى يمكنك أن تفكر وتنجح كما يفعل الأغنياء. وسوف تتعلم أيضاً استراتيجيات عملية، أو ما يطلق عليها طرق الخطوة المتدرجة من أجل زيادة دخلك وبناء الثروة.

وفى الجزء الأول من هذا الكتاب سوف نشرح كيف أن كلا منا محدد فى تفكيره وتصرفاته فيما يتعلق بالأموال، وسوف نشرح فى إيجاز أربع استراتيجيات أساسية من أجل إعادة صياغة مخططاتنا العقلية للحصول على المال. وفى الجزء الثانى، سوف نفحص الفروق المتباينة فى طريقة تفكير الأغنياء وأبناء الطبقة المتوسطة والفقراء، وسوف نقدم سبعة عشر موقفاً وتصرفاً يمكنك اتباعها من أجل إحداث تغيير نهائى فى حياتك المالية. وخلال صفحات هذا الكتاب سوف أشارككم بعض الأمثلة من بين آلاف الخطابات والرسائل الإلكترونية التى تسلمتها من الطلبة الذين حضروا الندوة المكثفة "لعقلية المليونير" وتوصلوا إلى نتائج مبهرة فى حياتهم.

www.ketab.ir

إذن، ما هى خبراتى؟ ومن أين أتت؟ وهل كنت ناجحاً طيلة حياتى؟ يا ليت!

مثل الكثيرين منكم، كان لدىَّ افتراض وجود الكثير من "الإمكانيات "الكامنة التى لم أكن أعرف الكثير عن كيفية استغلالها، ولقد قرأت كل الكتب واستمعت إلى كثير من أشرطة الكاسيت وذهبت إلى كل ما استطعت حضوره من الندوات. ولقد أردت فعلا وبصدق أن أكون ناجحاً، مع أننى لم أكن أعرف بالتحديد لماذا أردت ذلك. ربما كان من أجل المال، أو الشعور بالحرية، أو الإحساس بتحقيق أحلامى، أو ربما لأثبت أننى كفء حتى يفخر بى والداى، ولكننى على كل حال كدت أصبح مهووسًا بفكرة "النجاح". وعندما كنت فى العشرينات من عمرى قمت بتأسيس العديد من المشروعات المختلفة، وكل مشروع منها كان يحمل فى طياته حلم الثراء ولكن النتائج تتراوح ما بين اليأس وما هو أسوأ.

ولقد كنت أعمل بمنتهى الجد، ولكن مع ذلك كنت دائمًا ما أنتهى بالفشل. أصابنى وهم انتظار "الجنى الذى يخرج من المصباح "حيث دائمًا ما كنت أسمع عن ذلك الشىء المسمى بالربح ولكننى لم أره أبدًا! وظللت أقول لنفسى لو أننى أجد المشروع المناسب سأكون كمن راهن على الفرس الرابح وعندها سوف يمكننى النجاح، ولكننى كنت مخطئًا وباءت كل المشاريع بالفشل.... على الأقل بالنسبة لى! ولقد كان ذلك الجزء الأخير من الجملة هو ما جعلنى أفهم الحقيقة. فكيف يعقل أن ينجح الآخرون فى نفس المشاريع التى أختارها وأتعرض أنا للإفلاس؟ ماذا حدث "للسيد إمكانيات"؟.

ولذلك بدأت البحث جديًا داخل نفسى وراجعت معتقداتى العميقة، واكتشفت أنه رغم قولى المتكرر أننى أريد أن أصبح غنيًا إلا أنه كان لدى قلق عميق حيال ذلك الأمر. وكانت أسباب ذلك القلق تتعلق بشعورى بالخوف. الخوف من الفشل أو ما هو أصعب على النفس من الفشل، أن أنجح، ثم بطريقة ما أخسر كل شىء، وحينها أصبح مغفلاً عظيمًا أو يحدث لى ما هو أسوأ وهو أن أضيع الشىء الوحيد الذى كنت أمتلكه طوال الوقت وهو "اقتناعى " بأن لدى كل هذه "الإمكانيات ". ماذا لو اكتشفت أننى لا أمتلك مقومات الثراء، وأننى قد قدر لى أن أعيش حياة من الكفاح الدائم؟

www.KetabFarsi.com

ثم أصابنى الحظ السعيد، حيث تلقيت بعض النصح من أحد أصدقاء أبى الأغنياء. كان فى منزل والدىَّ يلعب مع أصدقائه، ثم فى أثناء اللعب لاحظ وجودى، وكانت هذه هى المرة الثالثة التى أعود فيها للعيش فى منزل والدىَّ وكنت أعيش فى النصف المتواضع من المنزل والذى يسميه البعض "القبو"، أظن أن أبى قد أشتكى له حالتى البائسة لأنه عندما نظر إلىَّ كانت فى عينيه تلك النظرة المتعاطفة التى دائمًا ما كان يحتفظ بها من أجل الجنازات.

قال: "هارف. لقد بدأت حياتى فى نفس وضعك تمامًا، فى حالة مزرية تمامًا". عظيم، قلت فى نفسى هذا عظيم، إننى أشعر بالتحسن تمامًا. وظننت أننى يجب أن أشعره بأننى مشغول بمشاهدة الطلاء وهو يسقط من على الحائط.

ولكنه استمر بالكلام: "ولكنى تلقيت بعض النصائح التى غيرت حياتى تمامًا وأريد أن أمرر لك هذه النصائح". يا إلهى. ها قد جاءت المحاضرات التى يلقيها الآباء على الأبناء، ولم يكن حتى أبى من يلقى علىَّ تلك المحاضرة!! وأخيرًا ألقى علىَّ النصح قائلاً: "هارف، إن لم تكن أمورك تسير على ما يرام كما تتمنى فإن ذلك كله لا يعنى سوى شىء واحد وهو أن هناك شيئًا لا تعرفه". وحيث إننى كنت شابًا صغير السن ومتهوراً فى ذلك الوقت، فقد كنت أظن أننى أعرف كل شىء، ولكن حسابى فى البنك كان له رأى مختلف. ولذلك بدأت أخيرًا فى الإنصات إليه. استمر يقول: "هل تعرف أن معظم الأغنياء يفكرون بنفس الطريقة؟".

قلت: "كلا، لم أفكر فى ذلك أبدًا". وأجابنى قائلاً: "إنه ليس علماً محددًا ولكن فى معظم الحالات فإن الأغنياء يفكرون بطريقة معينة، والفقراء يفكرون بطريقة مختلفة تمامًا، وطرق التفكير تلك هى التى تحدد أفعالهم، ومن ثم تحدد النتائج التى يحققونها". وأكمل قائلاً: "لو أنك فكرت بالطريقة التى يفكر بها الأغنياء وتصرفت بالطريقة التى يتصرف بها الأغنياء فهل تظن أنك سوف تصبح غنيًا كذلك؟". وأتذكر أننى أجبت بكل ثقة: "أعتقد ذلك" فأجابنى: "حسنًا، كل ما عليك فعله هو أن تحفظ كيف يفكر الأغنياء عن ظهر قلب".

ولأننى كنت متشككًا جدًا فى ذلك الوقت فقد قلت: "وما الذى تفكر فيه الآن؟" وأجابنى: "أفكر فى أن الأغنياء يلتزمون بتعهداتهم وحاليًا أنا ملتزم باستكمال

www.ketab.ir

اللعب مع أبيك وهو ينتظرنى مع أصدقائنا الآن. أراك فيما بعد "، ومع أنه ذهب وتركنى إلا أن كلماته رسخت فى عقلى.

لم يكن هناك شىء ناجح واحد فى حياتى حتى أنشغل به، ولذلك قلت لنفسى ماذا لدىَّ لأخسره، وألقيت بنفسى طواعية فى خضم دراسة الأغنياء والطريقة التى يفكرون بها. ولقد تعلمت كل ما أستطيع عن الأعمال اللاشعورية للعقل، ولكن ركزت فى الأساس على دراسة علم نفس الأموال والنجاح. ولقد اكتشفت أن الأمر كان حقيقيًا: إن الأغنياء يفكرون بطريقة مختلفة عن تلك التى يفكر بها الفقراء وأبناء الطبقة المتوسطة. وأخيرًا صرت أكثر وعيًا كيف أن أفكارى كانت تعيقنى بعيدًا عن الثراء. والأهم من ذلك تعلمت عدة طرق واستراتيجيات فعالة أستطيع بها تحويل عقلى لكى أفكر بالطريقة التى يفكر بها الأغنياء.

وأخيرا قلت: "كفى ثرثرة حول الموضوع ولأضع تلك الأفكار موضع الاختبار ". وقررت أن أنشئ مشروعًا جديدًا. ولأننى كنت مهتما بالرياضة والصحة فقد افتتحت واحداً من أول المتاجر التى تبيع الأدوات الرياضية فى أمريكا الشمالية. لم يكن لدىَّ أية أموال، فقمت باقتراض مبلغ 2000 دولار بضمان بطاقتى الائتمانية من أجل بداية المشروع. وبدأت أستخدم ما تعلمته عن طريق تقليد الأغنياء فى استراتيجياتهم التجارية واستراتيجياتهم التفكيرية. وأول شىء فعلته كان التزامى التام نحو نجاحى، وأن أمارس اللعبة من أجل الفوز. ولقد أقسمت أن أركز على ذلك تمامًا وألا أفكر أبدًا فى ترك هذا المشروع حتى أكون مليونيراً، أو أغنى من ذلك. ولقد كان ذلك مختلفًا تمام الاختلاف عن جهودى السابقة لأننى كنت دائمًا أفكر للمدى القصير وغالبًا ما كنت انحرف عن مسارى سواء عندما كانت تأتى فرصة جيدة أو عندما كانت الأمور تسوء للغاية.

وبدأت أيضاً فى تحدى اتجاهاتى العقلية كلما أحسست بأنى أفكر فى النواحى المالية بطريقة سلبية أو غير منتجة. وفى الماضى كنت أومن بأن ما يقوله عقلى هو الحقيقة. ولقد تعلمت أنه فى أحيان كثيرة يكون عقلى هو أكبر عائق أمام النجاح. ولقد اخترت ألا أحتفظ بأفكار لا تقوى وجهة نظرى عن الثراء. واستخدمت كل مبدأ من المبادئ التى ستتعلمها فى هذا الكتاب. ولكن هل نجح الأمر؟ أتظنه نجح؟

www.ketab.ir

لقد كان المشروع ناجحًا لدرجة أنى قد افتتحت عشرة محلات فى مدة لا تزيد على العامين والنصف. وبعد ذلك قمت ببيع نصف أسهم المشروع إلى شركة فورتشن 500 نظير مبلغ 6, 1مليون دولار!

بعد ذلك انتقلت للعيش فى مدينة سان دييجو المشمسة. وأمضيت سنتين بعيدًا عن العمل من أجل تحسين إستراتيجياتى والعمل كمستشار اقتصادى خاص. وأظن أن نصائحى كانت فعالة للغاية لأن كل من كان يحضر جلساتى كان سريعًا ما يأتى بصديق أو شريك أو حتى زميل فى العمل. وسريعًا صرت ألقى محاضراتى على عشرة أو أحيانًا عشرين فردًا فى المحاضرة الواحدة.

واقترح أحد عملائى أن أقوم بافتتاح مدرسة. ورأيت أنها فكرة عظيمة ولذلك قمت بتنفيذها. قمت بتأسيس مدرسة الذكاء الفطرى للمشاريع وقمت بتعليم الآلاف من الأشخاص على طول وعرض قارة أمريكا الشمالية إستراتيجيات "الذكاء الفطرى "للمشاريع من أجل تحقيق "النجاح السريع ".

وحيث كنت أرتحل حول المدن ألقى محاضراتى وندواتى فقد لاحظت شيئًا غريبًا: ربما يتواجد شخصان يجلسان فى نفس الحجرة ويتعلمان نفس الاستراتيجيات والمبادئ، ثم تجد واحدًا منهما قد اتخذ من تلك الأدوات معبرًا إلى النجاح الباهر، أما الآخر، فماذا تظنه قد فعل؟ والإجابة هى: لا شىء.

وهنا يصبح من الواضح أنك قد تحوز أفضل "الأدوات "فى العالم ولكن هناك ثقباً فى "صندوق أدواتك "(إننى أشير بإصبعى إلى رأسى الآن) وحينها يصبح لديك مشكلة. ولذلك قمت بوضع برنامج دراسى وأسميته "الدراسة المكثفة لعقلية المليونير "ويرتكز فى الأساس على المبادئ الداخلية للعبة المال والنجاح. وعندما جمعت بين أساسيات اللعبة الداخلية "صندوق الأدوات "وبين مبادئ اللعبة الخارجية "الأدوات "صارت النتائج التى حصل عليها الجميع باهرة، وهذا ما سنتعلمه فى هذا الكتاب: كيف تبرع فى اللعبة الداخلية للمال من أجل كسب اللعبة الحقيقية للمال؟ كيف تفكر بشكل غنى لكى تصبح غنيًا؟

ودائماً ما يسألنى الناس إن كان نجاحى "ضربة حظ واحدة "أم أنه استمر على نفس النهج. دعنى أضع الحقائق بطريقة سهلة: باستخدام نفس المبادئ التى أدرسها استطعت أن أمتلك الملايين والملايين من الدولارات وصرت الآن مليونيرًا

www.ketab.ir

فاحش الثراء، وربما أكثر من ذلك، وبشكل واقعى فإن كل استثماراتى ومشاريعى يصادفها النجاح الباهر، حتى أن بعض الناس يقول لى إن لدىَّ "لمسة ذهبية "حيث إن كل ما ألمسه يتحول إلى ذهب، وهم على حق، ولكن ما لا يلاحظونه هو أن اللمسة الذهبية التى يتحدثون عنها ما هى إلا طريقة أخرى للقول إن لدى "مخططاً مالياً "قد وضع من أجل النجاح. وذلك بالتحديد ما سيكون لديك عندما تتعلم هذه المبادئ وتقوم بهذا العمل.

وفى بداية الندوة المكثفة "لعقلية المليونير "أقوم بسؤال الجمهور بشكل عام هذا السؤال: "كم واحد منكم أتى هنا لكى يتعلم؟ "وهو سؤال خداعى إلى حد ما لأنه، وكما قال المؤلف "جوش بيلينج ": "إن الأشياء التى لا نعرفها ليست ما يعوقنا عن النجاح ولكنها تلك الأشياء الخاطئة التى نعرفها هى التى تمثل أكبر العراقيل أمامنا ". هذا الكتاب لا يتعلق بشكل كبير بالتعلم بقدر ما يتعلق بـ "عدم التعلم ". إنه من الضرورى أن تدرك كيف أن طرقك القديمة فى التفكير والتصرف هى ما وصل بك إلى حيث أنت الآن.

وإذا كنت غنيًا وسعيدًا بالفعل فهذا أمر جيد، ولكن إن لم تكن كذلك، فأنا أدعوك إلى أن تفكر فى بعض الاحتمالات التى لن تجد لها مكانًا داخل "عقلك "لو كنت تظن أن طريقة تفكيرك الآن هى الحق أو على الأقل مناسبة لك.

ومع كل هذا فإنى أقترح عليك "ألا تصدق كلمة مما أقول "وأريدك أن تجرب تلك المفاهيم فى حياتك، وأن تثق فى الأفكار التى تتعلمها، ولكن ليس لكونك تعرفنى شخصياً ولكن لأن الآلاف والآلاف من الناس قد تغيرت حياتهم نتيجة للمبادئ التى يحويها هذا الكتاب.

وبمناسبة الحديث عن الثقة، فقد ذكّرنى ذلك بواحدة من القصص المفضلة لدىَّ. إنها قصة رجل كان يمشى على حافة جرف، ثم تعثَّر فجأة وسقط، ولكن لحسن حظه أمسك فى نتوء صخرى وتعلق به. ظل متعلقا لفترة وأخيرًا صرخ: "أهناك من يساعدنى فى أعلى الجبل؟ "، ولم يجبه أحد. وظل يردد سؤاله مرات ومرات: "أهناك من يساعدنى فى أعلى الجبل؟ ". وأخيراً رد عليه صوت قوى: "أنا جنى، ويمكننى أن أساعدك. فقط اترك الحافة وضع ثقتك فى ". بعدها صار الرجل يصرخ: "هل هناك أحد غير هذا الجنى يمكنه مساعدتى؟ ".

www.ketab.ir

والدرس هنا بسيط للغاية. إذا أردت أن تنتقل إلى مستوى أفضل فى الحياة فيجب أن تكون مستعدًا للتخلى عن بعض طرق تفكيرك القديمة، وأن تتبنى طرقًا جديدة. وفى النهاية سوف تتحدث النتائج عن نفسها.

www.ketab.ir